

تاج العروس من جواهر القاموس

أنا أبو الذَّجَمِ إِذَا شُدَّ الحُجَزُ ... واجْتَمَعَ الأَقْدَامُ فِي ضَيْقٍ أَرَزُّ وَعَنْ أَبِي الجَزَلِ الأَعْرَابِيَّ : أَتَيْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتُ لِلنَّاسِ أَرَزًّا قِيلَ : مَا الأَرَزُّ قَالَ : كالأَرَزِّ الرَّسْمَانَةِ المُحْتَشِيَةِ . الأَرَزُّ حِسَابٌ مِنْ مجاري القمر وهو فُضُولٌ مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالسَّنِينَ قاله الليث . الأَرَزُّ : الجَمْعُ الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . وَقَوْلُهُمُ : المَسْجِدُ بِأَرَزِّ أَي مُنْغَمَّصٌ بِالنَّاسِ . غَدَاةٌ ذَاتُ أَرِيزٍ : أَي بَرْدٍ . وَعَمَّ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بِهِ البَرْدَ فَقَالَ : الأَرِيزُ : البَرْدُ وَلَمْ يَخُصَّ بِرَدِّ غَدَاةٍ وَلَا غَيْرِهَا . وَقَالَ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ وَلَبِيسَ جَوْرَبِيْنِ : لَمْ تَلْبَسْهُمَا ؛ فَقَالَ : إِذَا وَجَدْتَ أَرِيزًا لَبِستُهُمَا . الأَرِيزُ : اليَوْمُ البَارِدُ وَحَكَاهُ ثَعْلَبُ : الأَرِيزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . الأَرِيزُ : شِدَّةُ السَّيْرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَمَلِ جَابِرٍ : " فَذَخَسَهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضِيْبٍ فَإِذَا لَهُ تَحْتِي أَرِيزٌ " . والأَرِيزُ : صَرَبَانُ العِرْقِ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَالعَرَبُ تَقُولُ : اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ الذَّفْسِ وَأَزِّ العُرُوقِ . الأَرِيزُ : وَجَعٌ فِي خُرَاجِ وَنَحْوِهِ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَلَمْ يَقُلْ : وَنَحْوِهِ . الأَرِيزُ : الجَمَاعُ وَأَرِيزًا أَرِيزًا وَالرَّاءُ أَعْلَى وَالزَّايُ صَاحِيحَةٌ فِي الاِشْتِقاقِ لِأَنَّ الأَرِيزَ شِدَّةُ الحَرَكَةِ . الأَرِيزُ : حَلَابُ النَّاقَةِ شَدِيدًا عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : . كَأَنَّ لَمْ يُبْرَكْ بِالْقُنْدِيِّ نَبِيُّهَا ... وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا الزَّمْكَاءَ حَافِلٍ . شَدِيدَةُ أَرِيزِ الأَخْرِيقِ كَأَنَّهَا ... إِذَا ابْتَدَتْهَا العِلْجانُ رَجْلًا قَافِلِ الأَرِيزِ : صَبُّ المَاءِ وإِغْلَاؤُهُ . وَفِي كَلامِ الأَوائِلِ : أَرِيزٌ ماءٌ ثُمَّ غَلَّيْتَهُ . قال ابنُ سَيدَه : هَذِهِ رِوايةُ ابنِ الكَلْبِيِّ وَرَعاَمَ أَنَّ أَرِيزًا خَطَأً وَنَقَلَهُ المُفَضَّلُ مِنْ كَلامِ لُقَياَمِ بْنِ لُقَمانِ يُخاطِبُ أباهُ . عَنْ أَبِي زَيدٍ : ائْتَزَّ الرَّجُلُ ائْتَزَزًا : اسْتَعْجَلَ قال الأَرِيزِيُّ : لا أَدْرِي أبا الزَّايِّ هُوَ أَمْ بِالرَّاءِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : لِرِجْوِ فِيهِ أَرِيزٌ : أَي صَوْتُ بَكاٍ وَهُوَ مَجازٌ . وَقَدْ جاءَ فِي الحَدِيثِ . وَأَرِيزٌ بِالقَدْرِ أَرِيزًا : أَوْ قَدَّ النَّارَ تَخْتَتِها لِتَغْلِي . وَقِيلَ : أَرِيزًا أَرِيزًا : إِذا جَمَعَ تَخْتَتِها الحَطَبَ حَتَّى تَلْتَهَبَ النَّارُ . قال ابنُ الطَّائِرِيِّ يَصِفُ البَرَقَ : . كَأَنَّ حَيرِيَّةً غَيرِيَّةً مُلاحِيَّةً ... باتَتْ تَوُزُّ بِهِ مِنْ تَخْتَتِها القَضِيبًا وَقَالَ أبو عَبيدَةَ : الأَرِيزُ : الِلتِهابُ والحَرَكَةُ كَالتِهَابِ النَّارِ فِي الحَطَبِ يُقالُ : أَرِيزٌ قَدْرَكَ : أَي أَلْهَبَ النَّارَ تَخْتَتِها . والأَرِيزَةُ : الصَوْتُ . يُقالُ : هالَني أَرِيزُ الرَّعدِ . وَصدَّعَني أَرِيزُ الرَّحَا وَهَزِيزُها . وَتَأَرِيزُ المَجْلِسُ : ما جَ فِيه النَّاسُ

. والأَزَّ : الاختِلاط . والأَزَّ : التَهْيِيج والإغراء وَأَزَّه يَؤُزُّه أَزًّا : أغراه
وهَيَّجَه . وَأَزَّه : حَثَّه وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " أَزَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى
الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا " قَالَ الْفَرَّاءُ : أَي تَزْعَجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي وَتُغْرِيهِمْ بِهَا .
وقال مُجَاهِدٌ : تُشْلِيهِمْ إِشْلَاءً . وقال الصَّحَّاحُ : تُغْرِيهِمْ إِغْرَاءً . وعن ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الأَزَّارُ : الشَّيَاطِينُ الَّذِينَ يَؤُزُّونَ الْكُفَّارَ . وفي حَدِيثِ الْأَشْتَرِ :
كانَ الَّذِي أَرَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْخُرُوجِ ابْنُ الزُّبَيْرِ . أَي هُوَ الَّذِي حَرَّكَهَا
وَأَزْعَجَهَا وَحَمَلَهَا عَلَى الْخُرُوجِ . وقال الْحَرَبِيُّ : الأَزُّ أنْ تَحْمَلَ إنساناً عَلَى أمرٍ
بِحيلةٍ وَرَفَّقَ حَتَّى يَفْعَلَهُ . وَأَزَّ الشَّيْءُ يَؤُزُّه : إِذَا ضَمَّ بَعْضاً إِلَى بَعْضٍ قاله
الْأَصْمَعِيُّ . وقال أَبُو عمرو : أَرَّ الْكُتَّابُ أَزًّا : أَضَافَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قال
الأَخطلُ :

وَنَقَضُ الْعُهُودِ بِإِثْرِ الْعُهُودِ ... يَؤُزُّ الْكُتَّابَ حَتَّى حَمَيْنَا وَالْأَزِيرُ :
الْحِدْسَةُ وَهُوَ يَأْتَرُّ مِنْ كَذَا : يَمْتَدِّعُ وَيَنْزَعُجُ .

أفر